

سجلت القيمة السوقية للبنوك قفزة بقيمة 3.3 مليارات دينار خلال أول شهرين من عام 2025، لتبلغ مستوى 30.4 مليار دينار بنهاية فبراير الماضي، ما يعادل 63.4% من القيمة الرأسمالية السوقية لبورصة الكويت، والتي سجلت بدورها 47.94 مليار دينار كما في 24 فبراير الماضي. وتأتي هذه المكاسب القوية لأسهم البنوك لتواصل مكاسبها خلال العام الماضي والبالغة 2.5 مليار دينار، وذلك بدعم من النتائج المالية الجيدة للبنوك العام الماضي وقوة ملاءتها المالية وتفاؤل المستثمرين بالنتائج المستقبلية ودور القطاع المصرفي في تمويل المشاريع الاقتصادية.

واستقطبت البنوك منذ بداية السنة الحالية سيولة قيمتها 1.06 مليار دينار، أي ما يعادل 23% من إجمالي السيولة المتدفقة إلى البورصة، التي بلغت حوالي 4.58 مليارات دينار، والتي بدورها ارتفعت بنسبة 73% عن الفترة ذاتها من 2024.

وسجلت جميع البنوك ارتفاعات في قيمتها السوقية منذ بداية السنة، بقيادة بنك الكويت الوطني الذي ارتفعت قيمته السوقية بنحو 1.11 مليار دينار، أي ما يعادل ارتفاعا نسبته 15% لتسجل نحو 8.58 مليارات دينار، وبوزن في السوق نسبته 17.6%، فيما بلغت قيمة التداولات على سهم «الوطني» نحو 198 مليون دينار خلال أول شهرين من العام الحالي.

وارتفعت القيمة السوقية لبيت التمويل الكويتي بنسبة 7.37%، بما يعادل 941 مليون دينار، لتسجل 13.7 مليار دينار، وبوزن 28.2% من إجمالي قيمة «البورصة»، فيما استقطب سهم البنك أعلى مستوى من السيولة بلغت قيمتها 297.33 مليون دينار خلال شهري يناير وفبراير 2025.

كما ارتفعت القيمة السوقية لبنك بوبيان بنسبة 19.43%، وبما يعادل 458 مليون دينار، لتسجل 2.81 مليار دينار، وتداولات على السهم بلغت 87.4 مليون دينار، أما بنك وربة فقد سجلت قيمته السوقية 524 مليون

دينار، مرتفعة بنسبة 25% منذ بداية السنة، بما يعادل 105 ملايين دينار، وذلك بدعم من إعلان اتفاقية لشراء حصة 32.75% من رأسمال بنك الخليج بمبلغ 498.1 مليون دينار، وبتداولات قياسية على السهم بلغت قيمتها 158.3 مليون دينار.

وأيضاً ارتفع سهم بنك برقان بنسبة 28.41% منذ بداية السنة لتسجل قيمته السوقية 819 مليون دينار، وكذلك الوضع بالنسبة لبنك الخليج الذي ارتفعت قيمته السوقية بنسبة 5.5% لتبلغ قيمته السوقية نحو 1.3 مليار دينار، والبنك الأهلي بنسبة 24.6% لتبلغ قيمته السوقية نحو 808 ملايين دينار، وبنك الكويت الدولي (KIB)، مرتفعاً بنسبة 17.5%، لتبلغ قيمته السوقية نحو 366 مليون دينار، وارتفعت القيمة السوقية للبنك التجاري الكويتي بنسبة 14.7%، لتبلغ نحو 1.47 مليار دينار.

وبالتزامن مع الارتفاع الملحوظ في أسعار اسهم البنوك والنمو في صافي أرباح البنوك في عام 2024، فإن تقييمات القطاع (مكررات الربحية ومضاعف السعر إلى القيمة الدفترية) لاتزال عند مستويات مقبولة، ويتداول قطاع البنوك المدرجة في بورصة الكويت حالياً عند مكرر ربحية 19 مرة على أساس أرباح فترة آخر 12 شهر، بينما سجل مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية للقطاع P/BV Ratio 2.17 مرة.

وحققت البنوك المحلية التسعة صافي أرباح خلال العام الماضي بنحو 1.66 مليار دينار بنمو 8.13% مقارنة بـ 1.53 مليار دينار في عام 2023. وأظهرت البيانات المالية المجمعة لقطاع المصارف، أن البنوك التقليدية الخمسة استحوذت على 55.2% من أرباح القطاع بـ 916.34 مليون دينار، فيما استحوذت البنوك الإسلامية الأربعة التي أعلنت عن أرباحها، على 44.8% من أرباح البنوك بـ 744.08 مليون دينار.